

الوافي في الوفيات

السلمي العابد .

بشر بن منصور السلمي - بفتح السين وكسر اللام - البصري الزاهد العابد ؛ روى له مسلم وأبو داود والنسائي . وقال أحمد بن حنبل : هو ثقة وزيادة . وقال ابن المديني : ما رأيت أخوف منه ﷺ تعالى . وقال ابن مهدي : ما رأيت أحداً أقدمه عليه في الورع والرقعة . توفي سنة ثمانين ومائة .

الأسدي .

بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي ؛ ولد سنة تسعين ومائة وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وهو من بيت حشمة . قال الخطيب : كان ثقةً أميناً عاقلاً ركيناً .

الصواف .

بشر بن هلال النميري الصواف ؛ روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتوفي في حدود الخمسين والمائتين .

ابن الوليد .

بشر بن الوليد الكندي الفقيه ؛ كان واسع الفقه عالماً ديناً عابداً ولي قال : قضاء بغداد في الجانبين فنقل عنه إلى الواثق أنه لا يقول بخلق القرآن فحبسه في منزله ووكل ببابه فلما استخلف المتوكل أطلقه . ثم إنه تكلم بالوقف في القرآن فأمسك المحدثون عنه . وقال الدار قطني : ثقة . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

ابن الوليد .

بشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ؛ يقول لما قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

عجب لا يتولى ... عجب قتل الوليد .

بينما الملك له زاء ... ل فأمسى ليزيد .

أسلمته عبد شمس ... والبقايا من ثمود .

قال يوم الدار لما ... مسه حر الحديد .

اتقوا الله وكفوا ... أين عقدي وعهودي .

قتلوه ثم قالوا ... هالك غير فقيد .

الحتات .

بشر بن يزيد بن علقمة هو الحتات أبو منازل المجاشعي الدارمي ؛ أحد وفد بني تميم الذين

وفدوا على رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية ووفد على معاوية ومات عنده وورثه الفرزدق لأنه من بني عمه . وهو الذي يقال إنه أجاز الزبير بن العوام لما انصرف من الجمل وقتل الزبير في جواره فجزير يعير مجاشعاً بذلك . لأن الفرزدق منهم فقال : .
لو كنت حراً يا ابن قين مجاشع ... شيعت سيفك فرسخين وميلاً .
وهذا الحنات هو القائل للفرزدق وأراد الخروج إلى عمان : .
كتبت إلي تستهدي الجواري ... لقد أنعظت من بلد بعيد .
أقم لا تأتنا فعمان أرض ... بها سمك وليس بها ثريد .
وفي وراثة معاوية له يقول الفرزدق : .
أبوك وعمي يا معاوي أورثا ... تراثاً فيحتار التراث أقاربه .
فما بال ميراث الحنات أكلته ... وميراث صخر جامد لك ذائبه .
وقال الحنات : .

لعمر أبيك فلا تكذب ... لقد ذهب الخير إلا قليلاً .
لقد فتن الناس في دينهم ... وخلق ابن عفان شراً طويلاً .
وحال أبو حسن دونها ... فما تستطيع إليها سبيلاً .
وللحنات بنون : عبد الله وعبد الملك ومنازل ولوا لبني أمية . وقال الأصمعي : غزا الحنات وجارية بن قدامة والأحنف فرجع الحنات فقال لمعاوية : فضلت علي محرقاً ومخذلاً قال : اشتريت منهما دينهما قال : فاشتر مني ديني ؛ قال : يعني بالمحرق جارية ابن قدامة لأنه كان حرق دار الإمارة بالبصرة والأحنف خذل عن عائشة والزبير .
بشر الطبراني .

ويقال بشير من قدماء مشايخ الصوفية ؛ كان من أهل طبرية . قال محمد بن الحسين بن محمد السلمي : سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أحمد غلام أبي الأدنان يقول : أغارت الروم على جواميس لبشر الطبراني فلما بلغه الخبر وجاءه عبيده الرعاة وأخبروه بذلك أيضاً قال :
وأنتم أحرار وكان قيمتهم ألف دينار فقال ابنه : أفقرتنا فقال : لا يا بني ولكن الله أراد أن يختبرني فأحببت أن أشكره وأزيد . ولم يذكر السلمي وفاة بشر .
بشرى بن مسيس الرومي .

فارس فاتن .

بشرى بن مسيس - بعد الميم سينان مهملتان بينهما ياء آخر الحروف - أبو الحسن الرومي الفاتني مولى الأمير فاتن مولى المطيع ؛ أسر من بلد الروم وهو كبير أمر قال :
فأهداني بعض بني حمدان لفاتن فأدبني وأسمعني وورد أبي بغداد سراً ليتلطف في أخذي فلما رأيته على تلك الصفة من الإسلام والاشتغال بالعلم ينس مني ورجع . قال الخطيب : كتبنا عنه

وكان صدوقاً . وتوفي يوم عبد الفطر سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة .
الألقاب